



قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية
مجلس وزراء الصحة العرب

بيان مجلس وزراء الصحة العرب
حول كيفية مواجهة تداعيات جائحة كورونا المستجد (كوفيد 19) على المنطقة
العربية في المجال الصحي
10 يونيو 2020

نحن وزراء الصحة العرب عقدنا اجتماعا افتراضيا لمجلس وزراء الصحة العرب اليوم الأربعاء الموافق 10 يونيو 2020 بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قطاع الشؤون الاجتماعية - الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب - برئاسة مملكة البحرين، رئيس الدورة العادية 53 لمجلس وزراء الصحة العرب، وذلك **بهدف:**

- **التباحث حول ما تضمنه البيان الصادر بالتمرير عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري بشأن التعامل مع تبعات جائحة كوفيد 19.**
- **تعزيز التنسيق العربي في مواجهة التداعيات الصحية لأزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) وللمحد من انتشاره.**
- **النظر في تقديم الدعم اللازم للدول العربية الأكثر احتياجا وخاصة الدول التي تعاني من أزمات إنسانية حسب الإمكانيات المتاحة لدى كل دولة.**
- **وسعى إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارات الصحة في الدول العربية للتصدي لجائحة كوفيد 19 من خلال العمل معاً من أجل اتخاذ الإجراءات الملائمة لحماية الدول العربية من هذا الوباء الخطير الذي أصبح يشكل تهديدا للصحة العامة والأمن الصحي العربي المشترك بالإضافة إلى تداعياته الاقتصادية والاجتماعية.**
- **ونظرا للتزايد المضطرد لحالات الإصابة بهذا الفيروس في عدد من الدول العربية وتعرض العديد من الأطقم الطبية ومقدمي الخدمة الصحية إلى الإصابة والوفاة، والنقص في المستلزمات والأجهزة الطبية والأسرة في ظل تزايد اعداد حالات الإصابة في بعض الدول العربية الأعضاء.**
- **وحرصا على صحة المواطن العربي التي تعد من بين أهم أولويات جامعة الدول العربية وآلية عملها المتمثلة في مجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي.**
- **ولتعزيز النظم الصحية والوقائية في قطاعات الصحة بالدول العربية بما يسهم في تطوير العمل العربي المشترك المبني على منهجية واضحة في التعامل مع هذا الوباء للنهوض بالقطاع الصحي وتطوير خدمات الرعاية الصحية.**
- **وتقديرًا للجهود المتواصلة التي تقوم بها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية - الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب في تفعيل قرارات مجلس وزراء الصحة العرب.**

- **وبعد الاطلاع على** مضمون البيان الصادر بالتميرير عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري بشأن كيفية مواجهة تبعات جائحة كوفيد 19 ومناقشة العناصر المتعلقة بالصحة.
- **وبعد الاستماع إلى** مداخلات معالي السيدات والسادة وزراء الصحة العرب عن الوضع الصحي الحالي الناتج عن وباء كورونا المستجد في بلدانهم والجهود التي بذلت من أجل احتواء هذه الأزمة،
- وإذ نتقدم بخالص التعازي والمواساة لكافة أسر المتوفين من جراء جائحة كوفيد 19،

▪ **نؤكد نحن وزراء الصحة العرب على ما يلي:**

1. تقديم الشكر والتقدير إلى كافة القطاعات الطبية والأطعم الطبية في المستشفيات والمؤسسات ومراكز الرعاية الصحية ، الذين يقفون في المواجهة والصفوف الأولى أمام جائحة كوفيد 19. والشكر موصول الى مختلف القطاعات الحكومية العامة والخاصة على جهودها المقدرة واسهاماتها الفاعلة في التصدي لهذه الجائحة.
2. أهمية تبادل المعلومات والخبرات بين وزارات الصحة في الدول العربية بالتنسيق مع الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب وتعيين ضابط اتصال لمتابعة التواصل المباشر بخصوص مستجدات كوفيد 19 بين الدول العربية والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والاستمرار في متابعة التطورات الوبائية للمرض.
3. تبادل الخطط الاحترازية التي وضعتها الدول العربية لمواجهة تحديات هذا الوباء والاستفادة من خبرات الدول وتجاربها في هذا المجال.
4. الإشادة بمبادرة موازنة صديقة للصحة لمواجهة كوفيد 19 المقترحة من الامانة العامة - قطاع الشؤون الاجتماعية -ادارة الصحة والمساعدات الانسانية -التي اعدتها بالتعاون مع كل من المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والمكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان للدول العربية والعمل

- على الترويج لها عبر كافة وسائل الاتصال الاجتماعي وتكليف الامانة الفنية ببلورة وتطوير هذه المبادرة الهامة لتصبح استراتيجية عربية.
5. تكليف الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بإعداد مشروع خطة عربية موحدة للوقاية من انتشار وباء كوفيد 19 بالتعاون مع وزارات الصحة بالدول العربية والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية وعرضها على المجلس لاتخاذ ما يراه بشأنها.
6. دراسة إمكانية إنشاء مرصد عربي لمراقبة وترصد الأمراض الوبائية المستجدة العابرة للحدود أو الناتجة عن الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية وتعزيز التنسيق بين الدول العربية للاستفادة من المختبرات المرجعية فيما بينها.
7. تشكيل فريق من الخبراء المتخصصين لإعداد دراسة عاجلة لاحتياجات ومتطلبات مرحلة ما بعد الجائحة بهدف تعزيز مناعة وجاهزية النظم الصحية والتعاون بين الدول الأعضاء للتعامل مع أي حدث طارئ في المستقبل، وذلك بالتنسيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية.
8. إبراز الجهود العربية المبذولة في مجال البحث العلمي من أجل التوصل لعلاج فعال لفيروس كورونا المستجد كوفيد 19، وتعزيز التواصل بين الدول العربية الأعضاء وتبادل المعلومات والتنسيق المستمر في هذا الشأن.
9. التعاون بين الدول العربية الأعضاء من أجل توفير الإمدادات الإغاثية والمستحضرات والتجهيزات الطبية وتقديمها للدول التي تحتاج إليها في أسرع وقت ممكن.
10. التأكيد على الاستمرار في اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية لمجابهة هذا الوباء والاستفادة من الخبرات الدولية في هذا الشأن.
11. تكليف الأمانة الفنية بدراسة احتياجات الدول العربية الأعضاء من المستلزمات الطبية والتجهيزات الطبية ودعوة الدول العربية لتقديم ما يمكن من دعم ومساهمات لها، ومخاطبة الشركاء الدوليين والمؤسسات المالية العالمية لحشد الدعم المالي لمواجهة التداعيات النفسية والاجتماعية والصحية المترتبة على وباء كوفيد 19.

12. الدعوة إلى وقف الاقتتال والصراعات وإسكات أصوات البنادق وتأمين مسارات نقل آمنة في الدول العربية التي تعرف نزاعات مسلحة لتسهيل وصول المساعدات والمستلزمات الضرورية.

13. تعزيز القدرات المعملية والاكليينكية بالدول العربية لإجراء الاختبارات لتشخيص فيروس كورونا المستجد بهدف تبادل أفضل الممارسات والخبرات من خلال تحديد آلية للتنسيق على مستوى المراكز الوطنية العربية المعتمدة لمكافحة الأوبئة.

14. دعوة منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى حماية الأسرى الفلسطينيين والمعتقلين في السجون الإسرائيلية من خطر انتشار وباء كورونا المستجد والمطالبة بإطلاق سراحهم وتحميل إسرائيل مسؤولية حياتهم وسلامتهم. وكذلك إدانة منع الاحتلال الاسرائيلي للمرضى الفلسطينيين من تلقي العلاج والوصول إلى المستشفيات، والعمل على توفير الدعم الفني والمالي الدائم للقطاع الصحي الفلسطيني.

15. إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم وتكليف الأمانة الفنية بمتابعة تنفيذ ما تضمنه هذا البيان وتقديم تقرير إلى المجلس في هذا الشأن.